من اهل الشواق

واخره هاء ثانيث وهي قرية من الجند كما تقدم وكان والده من الاخيار ايضا

وقبراهما هناك مشهوران مقصودان للزيارة والتبرك ابو العباس احمد

بن محمد بن سليمن بن ابي السعود الدوشي المعروف بالشكل بضم الشين

المعجمة كان المذكور فقيها عالما عاملا ذا عبادة وزهادة ودعوة مستجابة

تفقه بجماعة من العلماء وجمع كتبا كثيرة معظمها بخطه ووقفها على طلبة

العلم ببلده وهي قرية يقال لها ربد بفتح الراء واسكان المثناة من تحت

وفتح الدال المهملة واخرها هاء تانيث من وادي معاين من جهة الشوافي

وكانت له كرامات كثيرة من ذلك ما يروى انه يسمع صوته من قبره كل

ليلة جمعة يقرا القران وقبره في القرية المذكورة مشهور يقصد للزيارة والتبرك

وكانت وفاته سنة اربع وخمسين وستمائة وكان له ولد يقال له مسعود

كان عالما عابدا زاهدا لم تعرف له صبوة يحكى انه تذاكر عنده جماعة

من اصحابه النساء فقال اما تستحيون من الله تعالى عن نظرهن والله ما

اعلم اني احقق لون والدتي توفي في حياة ابيه وعمره خمس وعشرون سنة ولم

يتزوج قط وله اخ اسمه عبد الله كان فقيها عالما ورعا يروى عنه انه

قال اما فاتتني صلوة قط لوقتها ولا اتيت كبيرة قط قال الجندي ثبت عن

الفقيه صالح السفالي انه راى في منامه قايلا يقول له اذا اردت ان تنظر

شيبة

28

شيبة ابي بكر الصديق فاخرج في صبح ليلتك هذه الى صلب ذي سفال تلقا

الرجل قال فلما صليت الضحى خرجت نحو الموضع الذي اشار اليه فلم اجد

ذا شيبة غير الفقيه عبد الله بن الشكيل فلم اشك انه المعني بذلك فسلمت

عليه وتبركت به وكانت وفاة الفقيه عبد الله المذكور سنة ثمان وتسعين

وستمائة رحمهم الله تعالى ابو العباس احمد بن علي بن عبد الله

العامري الملقب جمال الدين وهذا على غير قاعدة اهل اليمن فانهم انما

يلقبون جمال الدين محمدا واما احمد فيلقبونه شهاب الدين وهذا احمد

ولقبه جمال الدين وغلب عليه اللقب فلما كان يعرف الا بجمال الدين وشرحه وهما

يعرف الا بشرح جمال الدين كان فقيها عالما عارفا محققا وكان اشتغاله على خاله

الفقيه الكبير اسمعيل الحضرمي والفقيه الكبير احمد بن موسى عجيل فشملته

بركتهما وبورك له في علمه وانتفع به جمع كثير واقام مدرسا نحو خمسين

سنة حتى كان يعرف بالمدرس وصنف شرحا مفيدا على التنبيه قال الجندي

قرات عليه بعضه واجازني في الباقي وامتحن بقضاء المهجم مدة ثم

تركه وعزل نفسه ولما ولي القضاء عتب عليه في ذلك فلما سار فيه

السيرة المرضية ثم عزل نفسه علم الناس انه لم يضيع ما تقدم له من

جامعة الرياض مخطوطات

Copyright © King Saud University